

على التجنيس التام المقدم المماثل والمستوفى فالبيت المروي خاص بالمماثل
والثاني خاص بالمستوفى قال **ذكر التجنيس التام المركب**
وهما قامة ملفوف ومرفوف الملفوف ما تركب فيه التجنيس
من كلمتين ثامتين او ثلاث كلمات او ازيد والمرفوف ما تركب من كلمة
وبعض اخرى كالكلام رفوف الكلمة ببعض المرفوف حتى صارت مثل
صاحبها وسياق مثلها وكلا واحد منهما ينقسم قسمين مشابه وهو
ان يستوى لفظ التجنيس في الخط ومرفوف وهو ما اختلف خطه
فهذه اربعة اقسام ملفوف مشابه ومرفوف مرفوف ثم ان التجنيس
قد يتركب من متفقين كاسمين او من مختلفين ككفعول واسم وما
جاء مجرى ذلك وسياق مثل ذلك وقد ذكرنا نظم الارقام المربعة
وما تصور منها بحسب الكلمات التي يقع بها التركيب حسبما تاتي من
ذلك وتيسر وذلك في خمسة ابيات فقال
عجبي عليهم فجيبي من جفا فتى
جاء الديار ولم يلهم بربعهم
اللفظ امر من عاج الى كذا يبعج عوجا اذا مار وانقطع قوله
فججى العجب والعجبة انكار ما يرد عليك لقلة اعتياده يقال
عجبت والمصدر عجبيا بفتح العتي والعجب بضم العين المرسوم قوله
جفا فتى الجفا حمود خلاف البريقا جفون الرجل اصبوه
اذا لم تبه ولا تقبل جفبت قوله يلهم اي يهزل يقال لا بالمكان تزل به
قوله بربعهم الربع المنزل والوطن متى كان وبأى مكان كان وهو
ماخوذ من ربع بالمكان اذا اطمان فيه المربعان في فعل مروى
متعلق به

متعلق به ويجي مبتدأ ومن جفا فتى في موضع الخبر والمجمل الذي
من قوله جاء الديار في موضع الصفة لفتى الماستشراد فيه استشراد
واحد جى ويجي وفيها التجنيس التام المركب الملفوف المرفوف
اما كونه ملفوفا فلا ندرك من ثلاث كلمات تامه وهي فعل المرفوف
وباء الجر وباء المتكلم واما كونه مرفوفا فلا ندرك احداهما بخلاف
كتب المرفوف ومنه قول بعضهم
لقد اعني به الدجا بصدوده وكذا جفا في برعي كوكبه
في عاذلي من الاعسار يرق لي ويأبدي صبر اعلى كوكبه
فكوالا به الثاني مع كوكبه المرفوف مركب ملفوف مرفوف كالمشاهد
في البيت المرفوف مركب من اربع كلمات وذاك من ثلاث وقد وقع
للمناظر مثلا في البيت وهو قوله
قديس قلبي غزال فاتن سليبه كيف اعزدي فسلبه
انا لم اعن به فيما جرى صغره له عن ذنبه
ومنهم قول بعضهم
لا فوضن على امر واقتصده ما لم تكن بالفتى في قنديله
فاذا عرضت القوافي من هذه عدوه منك وساوا تهذبا
ومنهم قوله
ناديت من اسرى به بعبارة من اسرى به
صومر ففاجئني به بلوام في تجر بيه
والشاهد في البيت الثاني الزيادة فيه المقتباس من فتى له عليه
الصلاة والسلام من حج ولم يزرني فقد جفاني المعنى يقول